[933] فدعا ا سبحانه فردها عليه (1). (2) فصل وقال ا تعالى: (ووهبنا له أهله ومثلهم معهم رحمة منا) (3) في قصة أيوب - على نبينا وعليه السلام - وقد أصابه ا تعالى بمحن توالت عليه (4) شدائدها ليرفع ا سبحانه بها درجاته، ثم كشفها عنه وأعاد عليه النعم ليعتبر المؤمنون ويصطبروا (5) ويشكروا. وقال الصادق عليه السلام: إن ا سبحانه رد عليه (6) أهله وولده الذين هلكوا بأعيانهم وأعطاه مثلهم، وكذلك رد عليه مواشيه وأمواله بأعيانها وأعطاه مثلها معها، وأمطر ا سبحانه من السماء على أيوب فراشا من الذهب، فجعل أيوب يأخذ ما كان خارجا من داره فيدخله داره. فقال له جبرئيل عليه السلام: أما تشبع يا أيوب ؟ قال: ومن يشبع من فضل ا. (7) وكذلك عزير لما أماته ا تعالى مائة عام ثم بعثه، وكان معه التين فكان على حاله لم يتغير، وكان أيضا معه اللبن لم يتغير، ورأى حماره حيا بعد موته. (8)

_____

1) " يدعو ا حتى يردها عليه فصار كما كان " ط، ه. 2) عنه مدينة المعاجز: 191 ح 528. 3) سورة ص: 43. 4) " الدنيا " ط، ه، خ ل بدل " توالت عليه " 5) " ويصبروا " ه. 6) " على أيوب " ه. 7) عنه الايقاظ من الهجعة: 149 ح 49. ورواه علي بن ابراهيم في تفسيره: 570 باسناده إلى أبي بصير، عن أبي عبد ا عليه السلام عنه البحار: 12 / 344 ضمن ح 3. وأورده في مجمع البيان: 7 / 59 عن ابن عباس وابن مسعود، عنه البحار: 12 / 346 ذ ح 6 والايقاظ من الهجعة: 136 ح 29. 8) عنه الايقاظ من الهجعة: 149 ح 50. [*]

_____